

52 - آداب المشي إلى الصلاة (52) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وفعلنا ما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت

الوهاب اداب المشي الى الصلاة - 00:00:00

تعليق عليه وصلنا الى في درسنا الخامس والعشرين الى الكلام على السجود الاول اذا سجد ثم الرفع من السجود والجلسة سجدين

قال المصنف الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 00:00:19

ثم يرفع رأسه مكبرا ويجلس يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى ويخرجها من تحيى ويجعل بطون اصابعها الى

الارض اطراف اصابعها الى القبلة لحدي ابي حميد في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

يقول ثم يرفع رأسه هذا هو الواجب وركن من اركان الصلاة وهو انه اذا سجد السجدة الاولى الذي مر معنا في الدرس الماضي اذا جاء

الى بعد السجدة الاولى الثانية - 00:01:09

لان كل ركعة فيها سجدة كما هو معروف في الصلاة فانه يرفع رأسه من هذا السجود مكبرا التكبير في الانتقال من السجود الى

الجلوس ومن الجلوس الى السجود. هذه من واجبات الصلاة - 00:01:28

وعبر بقوله يرفع رأسه مكبرا بصيغة الحال انه انتصبت قوله مكبرا على الحال يعني حال رفعه يكون مكبرا ويكون تكبيرته اذا رفع

رأسه لا يؤخرها وهذا هو المشكلة التي يخطئ فيها كثير من - 00:01:48

المصلين انه لا يكبر الا بعد ما يفرغ من الواجب او الركن من الواجب عليه انه اذا رفع رأسه من نهضها من السجدة يقول الله اكبر ثم

يجلس ثم يسبح او يقول ربي اغفر لي كما سيأتي. ثم اذا اراد السجود يقول الله اكبر مع بدني - 00:02:13

انتقالي يرفع رأسه مكبرا يعني من السجود الاول كما في حديث ابي هريرة الذي في الصحيحين قال في صفة صلاة النبي صلى الله

عليه وسلم ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع - 00:02:40

ثم يكبر حين يرفع من هنا قال العلماء يكون تكبيره او ابتداء التكبير مع ابتداء الرفع وانتهاء مع انتهاء رفعه يعني بعد رفعه يجلس

هذه الجلسة بين السجدين تسمى الجلسة بين السجدين - 00:03:00

ثم ذكر هذه الصفة لليوس قال يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى ويخرجها من تحته يفرش اليسرى بين اليد اليسرى

تحت مقعدته يجعلها مفترشة قطنها الى الاعلى وظهرها الى الفن - 00:03:24

الارض هذا بالنسبة الى اليسرى هو ينصب اليمنى اليمنى تكون منتصبة هكذا هي السنة المستحب قالوا يخرجها من تحته بمعنى انها

تكون من تحتها اي عن تحته لا يكن فخذها على ان - 00:03:46

لا تكون منعزلة قليلا انتصاب القدم خارج الفخذ ما تكون عليها او المقعدة ما تكون عليها ثم يعني من جهته الجانب الايمن قال ويجعل

غطى اصابعها الى الارض لان الاصبع الذي يراها رأس - 00:04:05

ولها بطن هذه اطراف الاصابع رأسها وبطنها هذا فاذا سجد يحاول عفوا اذا جلس يحاول ان يكون قد اطراف اصابعه والثانية الى

جهة القبلة ويكون بطن الاصبع او الاصابع بقدر الامكان كونوا هو الذي على يوالي الارض - 00:04:29

لذلك قال ايش؟ ويجعل بطون اصابعها اي اليمنى المنتصبة الى الارض ويكون اعتماده في الجلوس على الاصابع واعتماده ايضا على

رجله اليمنى. اما اليسرى فهو جالس عليها وجالس عليه واعتماده في نصب رجله على الاصابع على بطونه - [00:04:54](#)

ثم قال المصنف لتكون اطراف اصابعه الى القبلة لانه هكذا ورد في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستقبل باطراف اصابع رجله القبلة الاطراف التي مقدمة الاصابع تكون متجهة الى القبلة. اذا يكون هو الموالي للارض - [00:05:17](#)

هذا اذا انسان ان يفعله فهو السنة التي ينبغي الحرص عليها. وفي حديث عائض وصفت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى هذا بالنسبة الى الجلوس - [00:05:38](#)

قال المصنف لحديث ابي حميد في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. حديث ابي حميد فيه انه قال ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها رجله اليسرى وقعد عليها واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه - [00:05:59](#)

يعني جلوسه رجعت عظام ظهره كما هي وجلوسه كما هي رجله اليسرى وجلس عليها ثنى ركبته وهكذا ثم قال باسطة يديه على فخذه مضمومة الاصابع هنا اذا جلس على رجله اليسرى وقدمه اليمنى سيكون جالسا على ساقه - [00:06:21](#)

اين يضع اليدين؟ قال باسطة هي حال كونه فانبسط اليد ينسط اليد الكفان تنبسطان عليه. لكن يقول مضمومة الاصابع لا يفرقها ليس كحال الركوع لا يبسطها هكذا واليسرى هكذا ويضمها بعضها الى بعض ليس المعنى انه يقبض نبضا. لا يظم الاصابع بعضها الى بعض ويجعلها متجهة اي قبله لانه هكذا - [00:06:49](#)

الذي جاء في التشهد ومثله فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس في التشهد وفي كذلك في بين السجدين يكون كذلك وهكذا نقول عن السلف ويقول ربي اغفر لي - [00:07:19](#)

هذا جاء في حديث حذيفة الذي رواه احمد والنسائي والترمذي وابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين ربي اغفر لي ربي اغفر لي المجزئ واحدة وهي الواجبة - [00:07:37](#)

السنة والكمال ادناه ثلاث يقول المصنف ولا بأس بالزنا ولا بأس بالزيادة ذكر العلماء منهم ابن القيم وغيره حديث انس حديث ثابت البناني عن انس لانه كان يقول ثابت البناني رضي الله عنه - [00:07:56](#)

انه قد صلى لنا انس فانه يصلي صلاة او كان يصعب شيئا لا اراكم تصنعونه كان يمكث بين السجدين حتى نقول قد نسي او قد اوهم. ويقول انها هكذا كانت صلاة النبي - [00:08:22](#)

صلى الله عليه وسلم يطيل الجلسة بين السجدين ويقول ربي لي ربي اغفر لي ربي اغفر لي ويقول رب اغفر لي وارحمني دني وعافي كما جاءت في الاحاديث التي سنذكرها ان شاء الله تعالى - [00:08:44](#)

هذا ينبغي فيه الاطالة يقول المصنف ولات بالزيادة. يعني على قول ربي اغفر لي لقول ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين ربي اغفر لي وارحمني واهدني - [00:08:59](#)

ارزقني هذه كم جملة احفظه رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني. خمس خمس كلمات يحفظها الانسان يقولها اذا بين السجدين فاذا كان العبد مواظبا عليك في كل ركعة يقول هذا الا يستجيب له - [00:09:16](#)

فيغفر له ويرحمه ويرزقه يعافينا البلاء ويهديه فيحرص العبد على هذا ثم ذكر قال ثم الثانية كالاولى نعم هذا الذي يكون ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل وبالله التوفيق والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:09:42](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة وبركاته - [00:10:07](#)